

الى السيد وزير الشباب والثقافة والتواصل المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

قرار تغيير شروط الدعم المالي العمومي الموجه لقطاع الصحافة و المقاولات الإعلامية الصغرى

السلام عليكم و رحمة الله وبركاته، و بعد.

استحضارا للدور الكبير الذي تضطلع به المقاولات الإعلامية الصغرى على مستوى تعزيز التنوع الإعلامي، وتوفير فرص الشغل لمئات الصحفيين والتقنيين والمتعاونين بما ينسجم و عقلنة المشهد الإعلامي الوطني ، والارتقاء بحكامته ، و حرصا على مكتسبات و حقوق هاته الفئة و تمتميعها بكل الضمانات الممكنة قصد مباشرة مهامها على النحو المطلوب.

فقد أثار القرار المتعلق بشروط الدعم الموجه لقطاع الصحافة ، و بالتحديد للمقاولات الصحافية الصغرى استياء و تدمرا كبيرا في صفوف العاملين و المستخدمين بهذا الجسم الإعلامي ، و ذلك باشتراط توفرها على رقم معاملات يفوق 2 مليون درهم سنوياً إضافة إلى 900 ألف درهم كتكلفة للإنتاج و كتلة الأجور ، وهو شرط يعتبره المهنيون تعجيزياً و غير عادل في ظل الظروف الاقتصادية الصعبة التي يواجهها القطاع.

إن من شأن تطبيق هذا القرار ، أن يؤدي إلى إقصاء واسع لمئات المقاولات الصحافية الصغيرة من الدعم، و عدم استمراريتها و فقدان آلاف مناصب الشغل في المجال الإعلامي، بما يشمل الصحفيين والتقنيين والمتعاونين و تقليص التنوع الإعلامي و تحجيم التعددية التي تعد جزءاً أساسياً من المشهد الإعلامي الوطني.

لأجل ذلك ، و حرصا على ضمان و حسن ديمومة المكتسبات و الحقوق و الامتيازات التي تخص هذه الفئة ، و تمكينها من رفع مجموعة من التحديات التي تواجهها في إحترام تام لمبدأ التعددية الإعلامية و حكمة المشهد الإعلامي و الصحفي ببلادنا

فإننا نسألكم السيد الوزير المحترم :

• عن الإجراءات و التدابير التي تعتزمون اتخاذها من أجل إعادة النظر في القرار القاضي بتغيير شروط الدعم المالي العمومي الموجه لقطاع الصحافة و على وجه التحديد المقاولات الإعلامية الصغرى ؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

إسماعيل الزيتوني